

تفسير البحر المحيط

@ 122 فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسَسُ اللَّهُ عُودَهُمْ الْعِزَابَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّامَةِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِّي أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ * وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لِّعِبَادِهِمْ يَتَّقُونَ * وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّمَّنْ شَدَّءَ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّمَّنْ شَدَّءَ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ } (< 7 ! .

التضرع : تَفَعَّلُ من الضراعة وهي الذلة ، يقال : ضرع يضرع ضراعة ، قال الشاعر : %)
ليبك يزيد ضارع لخصومة % .
ومختبطٌ مما تطيح الطوائح .
%) .

أي دليل ضعيف . صدف عن الشيء أعرض عنه صدفاً وصدوفاً ، وصادفته لقيته عن إعراض عن جهته قال ابن الرقاع : % (إذا ذكرك حديثاً قلن أحسنه % .
وهنَّ عن كل سوء يتقى صدف .
%) .

صدف جمع صدوف ، كصبور وصبر . وقيل : صدف مال مأخوذ من الصدف في البعير ، وهو أن يميل خفه من اليد إلى الرجل من الجانب الوحشي ، والصدفة واحدة الصدف وهي المحارة التي يكون فيها الدر . قال الشاعر : % (وزادها عجباً أن رحت في سمك % .
وما درت دورانَ الدرِّ في الصِّدْفِ .
%) .

الخرانة ما يحفظ فيه الشيء مخافة أن ينال ، ومنه فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم أيحِبُّ أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته وهي بفتح الخاء . وقال الشاعر : % (إذا المرء لم يخزن عليه لسانه % .
فليس على شيء سواه بخزان .

